

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين
قسم الكتاب والسنة

جامعة الأمير عبد القادر
للعلم الإسلامي
قسنطينة

الرقم الترتيبي: / ٢٠١٢
رقم التسجيل للطالب: /

**منهج النقد الحديثي عند الحافظ الناقد أبي يعلى الخليلي دراسة تحليلية
نقدية مقارنة من خلال كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث**

مبحث مقدم إلى المجلس العلمي لنيل درجة دكتوراه علوم في السنّة وعلومها

تحت إشراف:

د/ أبو بكر كافي

من إعداد الطالب:

سامي رياض بن شعلال

لجنة المناقشة:

| الاسم واللقب | الرتبة | الجامعة الأصلية | عضوية اللجنة |
|-------------------|----------------------|-------------------------|--------------|
| أ.د حسان موهوبي | أستاذ التعليم العالي | جامعة الأمير عبد القادر | رئيسا |
| د. بوبكر كافي | أستاذ محاضر - أ - | جامعة الأمير عبد القادر | مشرفا ومقررا |
| أ.د مصطفى حميداتو | أستاذ التعليم العالي | جامعة الحاج لخضر باتنة | عضوا |
| أ.د سلمان نصر | أستاذ التعليم العالي | جامعة الأمير عبد القادر | عضوا |
| أ.د محمد اسطنبولي | أستاذ التعليم العالي | جامعة أدرار | عضوا |
| د. خالد ذويبي | أستاذ محاضر - أ - | جامعة الحاج لخضر باتنة | عضوا |

السنة الجامعية ٢٠١١/٢٠١٢

ملخص البحث

تضمنت هذه الأطروحة بيان منهج النقد الحديثي للحافظ الخليلي القزويني رحمه الله، من خلال كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث، وقد جاءت الأطروحة في أربعة أبواب وخاتمة:

فأما الباب الأول، فهو عبارة عن باب تمهيدي، وقد جعلته في أربعة فصول:

فأما الفصل الأول، فقد تحدّث فيه عن عصر الخليلي، وما كان فيه من أحوال سياسية، واجتماعية، وعلمية، من شأنها أن تؤثر في بناء الشخصية، والاتجاه الفكري والعقدي.

وأما الفصل الثاني، فقد تحدّث فيه عن نسب الحافظ الخليلي ومؤلفاته بشيء من التفصيل، مع ترجمة جملة من مشايخه وتلامذته.

وأما الفصل الثالث، فقد تكلمت فيه عن نشأة حركة النقد الحديثي، ومن برز فيه من الأئمة في هذا المجال، وما صدر من مؤلفات في مجال النقد أيضا إلى عصر الحافظ الخليلي.

لأختم هذا الباب **بفصل رابع**، تحدّث فيه عن كتاب الإرشاد، من حيث بيان تسميته، وما تضمن من محاور، مع ذكر جملة من مصادر اعتمدها الحافظ الخليلي، وأخيرا الكلام على أوهامه وقد قسمتها إلى سبعة أنواع.

وأما الباب الثاني، فقد خصصته للحديث عن أجناس العلل عند الحافظ الخليلي، وقد جعلته في مقدمة تمهيدية في تعريف العلة، وثلاثة فصول:

فأما الفصل الأول، فتكلمت فيه عن أجناس العلل التي ذكرها الحاكم النيسابوري وأمثلتها عنده، باعتباره أوّل من ذكرها مجتمعة، ثمّ مثّلت بما وجدت من العلل نفسها عند الحافظ الخليلي، وقد جاء في سبعة مباحث.

وأما الفصل الثاني، فقد خصصته للحديث عن أجناس من العلل الخفية في الأسانيد، التي لم يذكرها الحاكم النيسابوري، وقسمتها إلى ستة مباحث.

وأما الفصل الثالث، فقد تكلمت فيه على أجناس العلل الخفية في المتون عند الحافظ الخليلي، وذلك للتأكيد على اهتمام الأئمة النقاد بنقد الأسانيد والمتون جميعا، كما تناولت العلل الظاهرة مبينا عدم اعتماد الخليلي على حال الراوي فحسب في التعليل، وإنّما من أجل تفرد الراوي المتكلم فيه.

وأما الباب الثالث، فقد خصصته للكلام على ألفاظ التعليل ومدلولاتها عند الحافظ الخليلي رحمه الله، وقد جاء في ثلاثة فصول:

الفصل الأول، تحدثُ فيه عن لفظ النكارة وما ورد من إطلاقات الخليلي لهذا اللفظ، مع بيان معنى المنكر عنده، كما بيّنتُ معنى المنكر عند جمع من الأئمة النقاد المتقدمين، وعدد ممن عاصر الخليلي من الأئمة، ثمّ معنى المنكر عند الأئمة المتأخرين، لأسجل في ختام هذا الفصل ما وقفت عليه من ملحوظات بالأدلة والبراهين.

وأما **الفصل الثاني**، فقد تحدثت فيه عن ألفاظ الخطأ وإطلاقات الخليلي لها، وألفاظ والوضع والبطلان وإطلاقاتها عنده أيضا، كما تحدثت عن لفظ المعلول، وبيّنت مراد الخليلي من قرن الصحة مع العلة في الحكم على الروايات بالأدلة والبراهين، ثمّ ختمت الفصل بالحديث عن ألفظ التضعيف، وألفاظ أخرى استعملها الخليلي للدلالة على العلة.

وأما **الفصل الثالث**، فقد خصصته للحديث عن ألفاظ الغرابة والتفرد عند الحافظ الخليلي، مقابلا ذلك بما عند الأئمة النقاد، ومن أهم ما تحدثت حوله ضمن هذا الفصل مبحث الشاذ، فقد ذكرت جملة من أقوال الأئمة المتقدمين، وطائفة من أقوال الأئمة الذين عاصروا الخليلي، موجهها أقوالهم في ذلك بالأدلة والبراهين.

ثمّ **الباب الرابع**، وقد تكلمت فيه عن قرائن التعليل والترجيح عند الحافظ الخليلي، وقد جاءت هذه الدراسة في فصلين:

فأما الفصل الأول، فتناولت فيه قرائن التعليل عند الخليلي، مبينا أهميتها عند أئمة هذا الفن، وكذا دلائل العلة، وهما التفرد والمخالفة وأهميتهما في التعليل، كل ذلك بالأدلة والبراهين، لأختتم هذا الفصل بالحديث عن قرائن التعليل الإسنادية والمنتية عند الحافظ الخليلي.

وأما **الفصل الثاني**، فقد خصصته للحديث عن المتابعات والقرائن وأهميتهما وأثرهما في الترجيح، ثمّ تناولت ما استعمله الخليلي من قرائن للترجيح، مؤيدا لما سطرته بالأمثلة.

ثمّ **خاتمة البحث**، وقد ضمنتها أهم النتائج المتوصل إليها، مع ذكر بعض التوصيات والمقترحات.

ملخص البحث

تضمنت هذه الأطروحة بيان منهج النقد الحديثي للحافظ الخليلي القزويني رحمه الله، من خلال كتابه الإرشاد في معرفة علماء الحديث، وقد جاءت الأطروحة في أربعة أبواب وخاتمة:

فأما الباب الأول، فهو عبارة عن باب تمهيدي، وقد جعلته في أربعة فصول:

فأما الفصل الأول، فقد تحدّث فيه عن عصر الخليلي، وما كان فيه من أحوال سياسية، واجتماعية، وعلمية، من شأنها أن تؤثر في بناء الشخصية، والاتجاه الفكري والعقدي.

وأما الفصل الثاني، فقد تحدّث فيه عن نسب الحافظ الخليلي ومؤلفاته بشيء من التفصيل، مع ترجمة جملة من مشايخه وتلامذته.

وأما الفصل الثالث، فقد تكلمت فيه عن نشأة حركة النقد الحديثي، ومن برز فيه من الأئمة في هذا المجال، وما صدر من مؤلفات في مجال النقد أيضا إلى عصر الحافظ الخليلي.

لأختم هذا الباب **بفصل رابع**، تحدّث فيه عن كتاب الإرشاد، من حيث بيان تسميته، وما تضمن من محاور، مع ذكر جملة من مصادر اعتمدها الحافظ الخليلي، وأخيرا الكلام على أوهامه وقد قسمتها إلى سبعة أنواع.

وأما الباب الثاني، فقد خصصته للحديث عن أجناس العلل عند الحافظ الخليلي، وقد جعلته في مقدمة تمهيدية في تعريف العلة، وثلاثة فصول:

فأما الفصل الأول، فتكلمت فيه عن أجناس العلل التي ذكرها الحاكم النيسابوري وأمثلتها عنده، باعتباره أوّل من ذكرها مجتمعة، ثمّ مثلت بما وجدت من العلل نفسها عند الحافظ الخليلي، وقد جاء في سبعة مباحث.

وأما الفصل الثاني، فقد خصصته للحديث عن أجناس من العلل الخفية في الأسانيد، التي لم يذكرها الحاكم النيسابوري، وقسمتها إلى ستة مباحث.

وأما الفصل الثالث، فقد تكلمت فيه على أجناس العلل الخفية في المتون عند الحافظ الخليلي، وذلك للتأكيد على اهتمام الأئمة النقاد بنقد الأسانيد والمتون جميعا، كما تناولت العلل الظاهرة مبينا عدم اعتماد الخليلي على حال الراوي فحسب في التعليل، وإنّما من أجل تفرد الراوي المتكلم فيه.

وأما الباب الثالث، فقد خصصته للكلام على ألفاظ التعليل ومدلولاتها عند الحافظ الخليلي رحمه الله، وقد جاء في ثلاثة فصول:

الفصل الأول، تحدثُ فيه عن لفظ النكارة وما ورد من إطلاقات الخليلي لهذا اللفظ، مع بيان معنى المنكر عنده، كما بيّنتُ معنى المنكر عند جمع من الأئمة النقاد المتقدمين، وعدد ممن عاصر الخليلي من الأئمة، ثمّ معنى المنكر عند الأئمة المتأخرين، لأسجل في ختام هذا الفصل ما وقفت عليه من ملحوظات بالأدلة والبراهين.

وأما **الفصل الثاني،** فقد تحدثت فيه عن ألفاظ الخطأ وإطلاقات الخليلي لها، وألفاظ والوضع والبطلان وإطلاقاتها عنده أيضا، كما تحدثت عن لفظ المعلول، وبيّنت مراد الخليلي من قرن الصحة مع العلة في الحكم على الروايات بالأدلة والبراهين، ثمّ ختمت الفصل بالحديث عن ألفظ التضعيف، وألفاظ أخرى استعملها الخليلي للدلالة على العلة.

وأما **الفصل الثالث،** فقد خصصته للحديث عن ألفاظ الغرابة والتفرد عند الحافظ الخليلي، مقابلا ذلك بما عند الأئمة النقاد، ومن أهم ما تحدثت حوله ضمن هذا الفصل مبحث الشاذ، فقد ذكرت جملة من أقوال الأئمة المتقدمين، وطائفة من أقوال الأئمة الذين عاصروا الخليلي، موجهها أقوالهم في ذلك بالأدلة والبراهين.

ثمّ **الباب الرابع،** وقد تكلمت فيه عن قرائن التعليل والترجيح عند الحافظ الخليلي، وقد جاءت هذه الدراسة في فصلين:

فأما الفصل الأول، فتناولت فيه قرائن التعليل عند الخليلي، مبينا أهميتها عند أئمة هذا الفن، وكذا دلائل العلة، وهما التفرد والمخالفة وأهميتهما في التعليل، كل ذلك بالأدلة والبراهين، لأختتم هذا الفصل بالحديث عن قرائن التعليل الإسنادية والمنتية عند الحافظ الخليلي.

وأما **الفصل الثاني،** فقد خصصته للحديث عن المتابعات والقرائن وأهميتهما وأثرهما في الترجيح، ثمّ تناولت ما استعمله الخليلي من قرائن للترجيح، مؤيدا لما سطرته بالأمثلة.

ثمّ **خاتمة البحث،** وقد ضممتها أهم النتائج المتوصل إليها، مع ذكر بعض التوصيات والمقترحات.

RESUME

La présente thèse comprend l'énoncé de la critique du Hadith de HAFED EL KHALILI EL KAZOUINI (paix à son âme), D'après son livre « les directives « El Irched » pour connaître les savants du Hadith ». Cette thèse contient quatre titres et une conclusion :

Le premier titre : contient un chapitre préliminaire, il se constitue de quatre chapitres :

Dans le premier chapitre ; j'ai invoqué l'époque d'El Khalili , les situations politiques, sociales et scientifique y existaient, qui pourraient affecter la personnalité, la vision intellectuelle et religieuse.

Dans Le deuxième chapitre : j'ai abordé la filiation de HAFEDEL KHALILI et ses ouvrages avec plus de détails, ainsi la traduction d'un ensemble de ses Chikhs et élèves.

Dans Le troisième chapitre, j'ai parlé de la création du mouvement de la critique du Hadith, les Imams qui sont émergés dans ce domaine, les ouvrages qui sont délivrés dans le domaine de la critique jusqu'à l'époque du Hafed El Khalili.

Pour conclure ce titre par le quatrième chapitre, j'ai parlé du livre « les directives (El Irched) en terme de sa nomination, les thèmes y inclus, ainsi que citer un ensemble des sources qu'a utilisé HAFED EL KHALILI, finalement invoquer ses illusions que j'ai divisé en sept types.

Le deuxième titre : j'ai spécifié ce titre pour parler des types de motifs chez HAFED EL KHALILI, je l'ai exprimé dans l'introduction préliminaire (la définition du motif), et trois chapitres :

Le premier chapitre, je l'ai spécifié pour parler de quelques types de motifs dissimulés dans les attributions que le gouverneur NISSABAOUI n'a pas mentionné, je l'ai divisé en six études.

Dans le troisième chapitre ; j'ai parlé des types de motifs dissimulés dans les textes (El Moutunes) de HAFED EL KHALILI, afin d'affirmer la concentration des imams critiques sur la critiques de tous les attributions et les textes, j'ai abordé aussi les motifs apparents indiquant que EL KHALILI ne s'est pas référé seulement à la situation du narrateur dans la motivation, mais à la singularité du narrateur.

Dans le troisième titre, je l'ai consacré pour parler des termes de motivation et leurs significations chez HAFED EL KHALILI (paix à son âme), il contient trois chapitres :

Chapitre 1 : j'ai abordé le terme du mal et les sens du khalili pour celui-ci , en indiquant le sens du mal chez lui, j'ai expliqué aussi le sens du mal chez un ensemble des Imams critiques anciens, et un certain nombre des imams modernes qui ont vécu dans la même période avec El Khalili, ensuite le sens du mal chez les imams modernes pour marquer à l'issue de ce chapitre mes observations qui demeurent déduites par des preuves.

Concernant le deuxième chapitre, j'ai abordé les termes erronés et les sens d'El Khalili, les termes de placement et de nullité, et leurs sens, j'ai abordé aussi le terme motivé, j'ai montré le but d'El Khalili concernant sa comparaison entre l'exacte et le motif en jugeant les romans par les preuves, j'ai conclu ce chapitre en parlant des termes de multiplication, et d'autres termes qu'a utilisé EL KHALILI afin d'indiquer le motif.

J'ai consacré le troisième chapitre pour parler des termes étranges et de la singularité de EL KHALILI en comparant ceci à ce que les imams critiques y croient, et un ensemble des dires des imams qui ont vécu dans la période d'EL KHALILI en confirmant leurs dires a travers des preuves.

J'ai parlé dans le quatrième titre des présomptions de motivation et de probabilité chez HAFED EL, cette étude contient deux chapitres :

Le premier chapitre : j'ai abordé les présomptions de motivation chez EL KHALILI, en montrant son importance chez les imams de cet art, aussi les significations du motif savoir : la singularité et la distinction et son importance des présomptions de motivation attributive et textuelle chez HAFED EL KHALILI

J'ai consacré le deuxième chapitre aux suivies et aux présomptions, son importance, son effet sur la probabilité, ensuite j'ai abordé les présomptions de probabilité dont EL KHALILI a utilisé en soutenant les exemples que j'ai souligné

La conclusion, j'ai signalé les résultats les plus importants, ainsi que j'ai cité quelques recommandations et suggestions.

The summary

This thesis includes a statement of criticism of the Hadith of Hafed EL KHALILI KAZOUINI (peace be upon him), According to his book "the instructions" El Irched "to know the scholars of Hadith." This thesis contains four titles and a conclusion:

The first title contains an introductory chapter, it consists of four chapters:

In the first chapter, I invoked the era of El Khalili, the political, social and scientific situation existed there, which could affect personality, intellectual and religious vision.

In the second chapter: I talked about the filiation of HAFEDEL KHALILI and his works in more detail, and the translation of all its students and sheikhs.

In the third chapter, I discussed the creation of the movement of criticism of the Hadith, the Imams who emerged in this area, the works that are issued in the field of criticism until the time of Hafed El Khalili .

To conclude this capacity by the fourth chapter, I mentioned the book "instructions (El Irched) in terms of his appointment, including the themes, and include a set of sources used has Hafed El Khalili finally invoke illusions that I divided into seven types. The second title: I specified the title to talk about the types of patterns in Hafed El Khalili, I have stated in the preliminary introduction (the definition of the pattern), and three chapters:

In the second chapter: I discussed the filiation of HAFEDEL KHALILI and his works in more detail, and the translation of all its students and sheikhs.

In the third chapter, I discussed the creation of the movement of criticism of the Hadith, the Imams who emerged in this area, the works that are issued in the field of criticism until the time of Hafed El Khalili .

To conclude this title by the fourth chapter, I mentioned the book

"instructions (El Irched) in terms of his appointment, including the themes, and include a group of sources used has Hafed El Khalili finally, invoke illusions that I divided into seven types.

The second title: I specified the title to talk about the types of reasons for El Hafed El Khalili, I have stated in the preliminary introduction (the definition of the reason), and three chapters:

The first chapter, I talk about a few specified types of hidden reasons in the attributions that the governor NISSABAOUI did not mention, I divided it into six studies.

In the third chapter, I talked about the types of hidden reasons in the texts (El Moutunes) of Hafed El Khalili, in order to affirm the critical concentration of the imams on the attribution's critic and texts, I talked also about apparent reasons indicating that EL KHALILI does not refer only to the situation in the narrator's motivation, but the singularity of the narrator.

In the third title, I specified it to talk about terms of motivation and their meanings for Hafed El Khalili (peace be upon him), it contains three chapters:

Chapter 1: I tackled the end of mal and the meaning of Khalili for the latter, indicating the meaning of bad things for him, as I explained the meaning of the bad things for a group of old Imams critics, and some number of modern imams who lived in the same period with El Khalili, then the meaning of the bad things for the modern imams to mark in the end in this chapter that my observations remain deducted by proofs.

Concerning the second chapter, I discussed the terms and wrong sense of El Khalili, the terms placement and nullity, and their meaning, I also discussed the term motivated, I showed the purpose of El Khalili for his comparison between the exact and the reason judging the novels by the proofs, I concluded this chapter by talking about the terms of multiplication (el Tadiif), and other terms used EL's KHALILI in order to indicate the reason.